معاني الفلسفة

قد نفهم الفلسفة بمعنى عام كل العموم، فيكون المقصود بها أي سؤال يطرحه الانسان، او أي تعجب يثيره العقل البشري فنحن نتساءل مثلا ماهي الحقيقة؟ وما هو الخطا وماهو اليقين؟ ولماذا كان وجود ولم يكون عدم؟ ومن أين جئنا والى اين نمضي؟ وهل هناك حياة بعد الموت؟وما هي علاقة الكون بالانسان؟ وما هي غاية الطبيعة ولماذا وجد الانسان؟وما معنى القيمة؟ الى اخر الاسئلة العديدة التي يثيرها العقل الانساني بعد ان ينفث عنه غبار الحياة العادية والعادات والافكار المسبقة الخ....

وقد نفهم الفلسفة بمعان كثيرة"فهي **قد تعني حكمة الحياة او انها الدهشة او التساؤل او نسق او مجموعة من الاعتقادات او نظرة كلية للاشياء وهي لذلك تختلف دلالتها من مدرسة الى اخرى ومن فيلسوف الى اخر ومن هنا تكمن صعوبة تعريفها او وضع معنى واحد لها.**

واقدم التعاريف لكشف معناها هي انها:

فيلا صوفيا-PHILOSOPHY أي حب الحكمة أو حب المعرفة. ويشرح احد الفلاسفة هنا المعنى او المراد منه ان الفلسفة ماتزال كذلك انها البحث عن الحقيقة وليس امتلاكها لان الفلسفة الحقيقة غير مكتملة بحقيقتها.فالبحث عنها يتضمن معاناة وقلق يمر بها الباحث باراده ورغبة حقيقية.

وقد عرف افلاطون بانها علم الحقائق المطلقة التي توجد وراء الظواهر او تحت الاشياء أي انه لا يعطي أي قيمة للظواهر المرئية ويعتقد ان مهمة الفلسفة هي البحث في الماهيات وجواهر الاشياء او معرفة المثل- التي هي ثلاثة اعلاها مثال الخير وبعده ياتي الحق والجمال. فالفلسفة هي البحث عن الحقائق والمثل العقلية الموجودة

مكتبة الاداب للاستنساخ
قرطاسية - استنساخ - هدايا
الدوام صباحا ومساءا

في عالم المعقولات ولقد تابع افلاطون في هذا التعريف استاذه سقراط كما سوف نبين ذلك.

اما ارسطو فقط جعل معنى الفلسفة مرتبط بالميتافيزيقا بما انها بحث في الوجود بما هو وجود او معرفة اسباب الوجود العميقة والبعيدة.

واحيانا تعرف الفلسفة بانها التشبيه بالاله بقدر طاقة الانسان عن طريق التحلي بالفضائل وترك الرذائل وكذلك العناية بالموت كما يعرفها احدهم اذ ان الموت عندهم موت الجسد وعدم استعمال اللذات ومن هنا سبيل تحقيق الفضيلة وكذلك عرفها احدهم معرفة الانسان نفسه او انها صناعة الصناعات او حكمة الحكم او انها علم الاشياء الكلية الابدية او كما يعرفها الرواقيون بانها معرفة الامور الالهية والانسانية وهي تعاريف تجدها عن فلاسفة الاسلام اخذ من الفلاسفة اليونان افلاطون او سقراط من قبله وكذلك عند ارسطو.

فالكندي قد عرفها بانها علم الاشياء بحقائقها بقدر طاقة الانسان،وأشرف الفلسفة وأعلاها مرتبة الفلسفة الاولى،علم الحق الأول الذي علة كل حق.

أما الفارابي فأن الفلسفة عنده هي العلم بالموجودات بما هي موجودة.

اما ابن سينا فيرى انها استكمال النفس البشرية لمعرفة حقائق الموجودات على ماهي عليه على قدر الطاقة البشرية عن طريق النظر العقلي وقسمها الى نظرية وعملية وكذلك رد ابن رشد تعريف ارسطو للفلسفة الى غيرها من التعريفات لمعاني الفلسفة المتنوعة والمختلفة.

معنى الفلسفة وميادينها

عندما نحاول تنظيم أي فكرة حول طبيعة الفلسفة في تعريف شكلي للموضوع فسرعان ما تعترضنا الصعوبات وذلك لان الفلسفة هي عملية او نشاط اكثر من كونها

مكتبة الآداب للاستنساخ
فرطاسية . استنساخ . طباعة
السودان قسما وسلاما